بامد ضمير احد المعنيين وبالضمير الاخر
معناه الاخر كقوله فسقى الغضا والساكنيه
وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي
اراد باحد ضميري الغضا اعني المجرور في الساكنيه
المكان الذي فيه شجر الغضا وبالاخر اعني
المنصوب في شبوه النار الحاصلة من شجر
الغضا وكلاهما مجازي ومنه اي ومن
المعنوي اللف والنشر وهو ذكر متعدد
على التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل من
احاد هذا المتعدد من غير تعيين ثقة ان
الذكر بدون التعيين لاجل الوثوق بان السا

يرده اليه اي يرد ما لكل الى ما هو له لعلمه بذلك
بالقرائن اللفظية او المعنوية فالاول وهو
ان يكون ذكر المتعدد على التفصيل ضربان
لان النشر اما على ترتيب اللف بان يكون الاول
من المتعدد في النشر للاول من المتعدد في
اللف والثاني للثاني وهكذا الى الاخر نحو ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ذكر الليل والنهار على
التفصيل ثم ذكر ما لليل وهو السكون فيه
وما للنهار وهو الابتغاء من فضل الله
فيه على الترتيب فان قيل عدم التعيين في

Copyright © King Saud University